Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيالله ماتلقى القلوبُ الهوا

ثُمُ من جناياتِ العيون

فقد تساهم الدموع في إطفاء لهيب القلب الذي يتحرّق شوقاً للقاء المحبوب والظفر منه بكمال الوصال ونعيمه.

يقول الشاعر الصوفي «المنتجب العاني»[1]:

إن كنت لي صاحباً قف لي بهبُودِ

وقل لعينك في أطلالها جودي

عسى الدموع إذا انهلّت غوارُبها

تُطفي لهيب سليب اللبّ معمود

تخالفتْ زفراتي والدموع بها

فهنّ مابين تصويب وتصعيدِ

وهو يرى أنّ العاشق لايلام إذا أضناه حبُّه، وتقرّحت من البكا عيناه:

فلا تلم من شفّه جواه

وقرّحت من البكا عيناه

ونلاحظ هنا صورة التأثّر الشديد الذي يعانيه العاشق وتتجلّى الصورة النفسية حيّة في العينين المجرّحتين من كثرة البكاء وحدّته (قُرّحت).

(1) ـ فن المنتجب العاني ـ د. أسعد علي ـ 232.